#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)433(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله باب ما جاء في سبع اراضين وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله - 00:00:02

قد احاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء سماء تنتهى بناءها تنتهى بناءها كان فيها حيوان. الحبك باستوائها وحسنها. واجرت سمعت واخائت والقت قد اخرجت ما فيها من الموتى قالت هل اسبقت المرفوق فانتهى بناءها كان فيها حيوان - 00:00:22

استوائها وحسنها وازنت سمعت واخائت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم ضحاها دحاها الساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم. قال حدثنا علي ابن عبد لا قال اخبرنا ابن علية عن علي ابن المبارك قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث عن ابي سلمة - 00:00:52

عندما تبني عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة رضي الله عنها فذكر لها زلك فقالت يا ابا سلمة استلم الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر - 00:01:22

من سبع اراضيه. وقال حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله عن موسى ابن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع اراضيه - 00:01:42

وقال حدثنا محمد بن المصلى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد ابن سيرين عن ابن ابي بكرة عن ابي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق - 00:02:02

السماوات والارض السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وقال حدثني عبيد ابن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نزيل انه خاتمته اروى في حق زهمت ان - 00:02:22

انهم سقطوا لها الى مروان. فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يسوقه يوم القيامة من - 00:02:52

بسبع اراضيهم. قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد ابن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:03:12

وعلى اله وصحابته اجمعين. اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله احباب ما جاء في سهل الاراضين. وهذه الترجمة مجزية من كتاب يد الخلق. وذلك انه رحمه الله ذكر هذا الكتاب وذكر - 00:03:32

جملة من المخلوقات ذكر ما يتعلق بخلقها ووضعها وفي هذه الترجمة ولقوله بعض ما جاء في سبع اراضيهم ذكر ما يتعلق القرآن العزيز جاء به ذكر السنوات اعظم مفردا وجاء فيه ذكر الارض مفردة ولم يأتي مجموعا في القرآن ولكن جاء - 00:03:52

في هذه الاية التي صدر بها البخاري هذا الباب ما يدل على الجمع وعلى انها سبع كالسماوات ذلك قول الله عز وجل الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن نزل الامر بينهن فاعلموا ان الله على كل شيء قدير - 00:04:32

وان الله قد احاط بكل شيء علم. وقوله سبحانه ومن الارض مثلهن بعد ما ذكر السماوات فهو دال على عدد الاراضين وانها سبع في

السماوات. لكن التنفيذ على عددها في السنة وجاء في احاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:04:52
ذكر البخاري رحمه الله في هذه الترجمة جملة منها فذكر حديث آآ فذكر حديث عائشة ثم حديث ابن عمر ثم حديث ابي بكرة ثم حديث سعيد ابن زيد ابن رضي الله - 00:05:22
تعالى عنه وحديث ابي بكرة ليس فيه ذكر السبع الاراضين وانما ذكر السماوات والارض لكن هذه الاحاديث التي هي حديث ابي هريرة حديث عائشة حديث آآ ابن عمر وحديث سعيد بن زيد عن العشرة المبشرين بالجنة رضي الله تعالى عنهم كلها فيها التنقيط - 00:05:42
في السماوات. البخاري رحمه الله نشر في بداية الترجمة تفسير بعض الايات المتعلقة بالاراضين المتعلقة بالارض اتى قطع او بكلمات من ايات وفسر هذه الكلمات هناك على طريقته رحمه الله في اه ذكر - 00:06:12
بعض الكلمات من الايات القرآنية وتفسيرها وهي متعلقة بالموضوع. و البخاري كما عرفنا من عادته انه اذا جاء كلمة في الحديث واراد ان يفسرها فكان هناك من القرآن بمعناها فانه يأتي بالكلمة من القرآن فيفسرها. واحيانا نأتي بكلمات - 00:06:52
لم تأتي في الحديث كما هنا فانها عدة كلمات جاءت في ايات من القرآن واتى بكلمات من القرآن وهي متعلقة بالموضوع ولكنها ما جاء ذكر هذه الكلمات في الاحاديث. ولكنها في موضوع - 00:07:22
حديث وهي ارض او الاراضين فانه اتى بكلمات من ايات تتعلق بارض او بالاراضين وفسر هذه الكلمات فهذا من عادته وهذا من طريقته. انه احيانا يكون الكلمة في الحديث وهناك كلمة من القرآن تماثلها سيأتي بالكلمة والقرآن فيفسرها. فيكون - 00:07:42
تبصر القرآن والحديث وجمع بين الامرين تسليم القرآن وتفسير الحديث. واحيانا يأتي بكلمات القرآن لم تأتي هذه الكلمات في الاحاديث ولكنها متعلقة بموضوع الاحاديث والارض مثلا كما هنا فيأتي بها ويفسرها هذا ايضا من طريقته رحمه الله ومن فقهه وصوم كتابه - 00:08:12
جمع بين الرواية والدراية قول البخاري رحمه الله بعض ما جاء في سبع اراضين اراد الاية والاحاديث آآ من العلماء من قال لان الاراضين انها منفصل بعضها عن بعض وان هناك - 00:08:42
بين بعض وبعض ومنهم من قال انها متلاقطة وانه ليس هناك سكان في كل ارض من الاراضين. الدعاء في بعض الاحاديث التي لا تخلو من ضعف ان الاراضين انها فيها سكان وان فيها ابراهيم - 00:09:12
ابراهيم وادم مثل ادم وهذا لا يخلو من بعض ما ورد في هذا وما ذكره البخاري رحمه الله من الاحاديث ان من ظلم شبرا من الارض قوم فهو متبع اراضين يدل على انه - 00:09:42
ليس هناك سكان للاراضين التي تحت هذه الارض العليا وذلك ان قوله طوقهم ان الانسان اذا ظلم شبرا من الارض فان كلما كان اسهل من هذا الشبر فانه يأتي به يحمله على ظهره يوم القيامة. ولو كان هناك سكان والطلقات السفلى - 00:10:03
كان كل جماعة من السكان الارض التي تحتهم هم الذين يكونون عليهم تبعت ما يحصل فيها من ظلم ما يحصل فيها من خلل. لكن لما جاء في هذا الحديث انه طوقه من سبع اراضين. واما الانسان اذا ظلم شبرا من الارض - 00:10:33
فانه تأتي هذه القطعة الى سبع اراضين على ظهره يوم القيامة لانه ظلمها دل على ان سكان في هذه الارض وانه في الطبقة العليا ويشعر بان الطبقات الاخرى انها دقيقة او انها متقاربة وان من ظلم شبرا من الارض لا يطوق من ارض واحدة - 00:10:53
فاننا كل الاراضي نتبع هذه القطعة مقدار الشبر الى اسفل الكافلين الى اسهل الارض السفلى السابعة فان كل ذلك يكون على رقبته يأتي به يوم القيامة ذلك ان من ظلم شيئا ثابت ليكون فضيحة له والعياذ بالله. ويكون علامة على ظلمه وعلى اساءته - 00:11:23
مثل ما جاء في الحديث آآ لوفي ان احدكم يأتي على على رقبته بعير له رغاء يأتي على على رقبته بقرة لها يأتي على على رأسه على رقبته ساكن فيعر يأتي على - 00:11:53
لقاع كفر يأتي على رقبته قانت اللي هو الذهب الفضة او الاشياء التي يعني ليس لها اروح لان من ظلم شيئا اتى به يوم القيامة. فكذلك من ظلم من ظلم شيئا من الارض فانه يأتيه بيوم يحمله - 00:12:13

ويقول فضيحة له ويكون مجاهدا على على اه ظلمه من ظلم شيئا اتى به يوم القيامة. فمن العلماء من استدل بهذا الحديث وبهذه الاحاديث الدالة على ان من ظلم شبرا او صيقا - 00:12:33

ان انه ليس هناك سكان في الاراضي التي هي غير الارض العليا لانه لو كان بها السكان انهم مطلقون لكان ما يتعلق بالاراضي التي تحتهم تكون يكونوا هم الاولون عنها. لكن لما كان من ظلم شبرا من الارض فهذا يفهم من ان الاراضين - 00:12:53

والله تعالى اعلم. لكن هذا هو الذي يشعر بهذا الحديث الاية في اول سورة السقف مرفوع السقف هو السماء. المقصود بذلك الثناء. وان الله تعالى جعلها شرفا على الارض فتح مرفوعا وخلقها وامسكها لتسقط - 00:13:23

اهل الارض قالها بدون اعمدة يراها الناس يدل على كمال قدرته سبحانه وتعالى. ولو شاء لا ارسلها على الارض واسقطها عليها جاء ذلك لفعل ولكنه يمسك السموات والارض ان تزولا وهو سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. ولو شاء ازالتهما - 00:14:03

وحقوق السماء على الارض لفعل ولكنه امسك السماوات بقدرته ولا ولا ولم يجعلها تقع على الارض لحكمته وهو سبحانه وتعالى حكيم عليم وهو على كل شيء سبحانه وتعالى النازعات استوائها واتقانها يعني معناه يعني في خلقها - 00:14:33

واستوائه وقوته وعدم الخلل فيه. وعدم الفطور فيه شوفوا التشقق وذلك خلق الله عز وجل وهو الذي خلقها وجعلها على النحو السوي المستقيم الذي لا شكوك فيه ولا خطور وهو سبحانه وتعالى على كل شيء قدير - 00:15:23

قال واجتمعت واصرت. واذنت ان سمعت واطاعت الارض. واذا سمع واذا اذنت يعني سمعت واطاعت استجابت لما اراده الله عز منها تخلت وتخلت يعني القت يعني اخرجتنا في عن الارض من الاموات يعني عند البعث والنشور ان الارض تلفظ بالجهة ويخرجون منها - 00:15:53

من امورهم عنهم يعني عن من فيها تقيهم من بطنها الى ظهرها وتتخلى عنهم ويكونون احياء على ظهرها بعد ان كانوا امواتا في جوفها وفي بطنها فان الله عز وجل عندما - 00:16:33

فينفخ آآ آآ البلد الموكل بالنصر بالصور النفخة الكاملة وهي نسخة بعد واخرجوا من كان في الارض من الاموات وتنشق عنهم القبور واول القبر ينشق عن صاحبه قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. كما جاء في الحديث عن سيد ولد ادم يوم القيامة. واول من ينشق عنه القبر - 00:17:03

واول شافع واول مفسر صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ان الامور تنشق عن اصحابها ويخرجون منها لهذا هو معنى قوله سبحانه وتعالى القت ما في القت يعني اخرجته ولفظته وخرج - 00:17:33

من بطنها الى ظهرها وتخلت عنه. والارض بمعنى ان الصحو هو الدحو وانه وانهما بناء واحد الساهرة يعني وجه الارض يعني عندما يخرجون من القبور يكونون للسافرة على وجهها بدل ما كانوا في جوفها - 00:17:53

وفي بطنها يكونون عند تلك النفخة الواحدة التي هي النسخة الثانية يكونون على ظهرها لان نفخة الموت ونخة البعث قبل ذلك نفخة الفزع التي يفزع فيها من كان حيا في ذلك الوقت - 00:18:23

وتحصل النفخة الثانية وهي نفخة الموت. ومن كان ميت من كان حيا على ظهر الارض يموت. فيتساهل الاولون والاخرون بالموت الذين ماتوا في اول الدنيا يلحق بهم من كان موجودا على ظهر الارض عند في اخر الدنيا - 00:18:53

وعند ذلك تتساوى اول نوع اخرون بالموت. جنة ادم والبشر عليه الصلاة والسلام الى الذين قامت عليهم نص ساعة والذين ماتوا عند نسخة الاولى عند نسخة النخة الاولى من النقطين الموت فان - 00:19:13

من كان حيا يموت ان شاء الله يموت من كان حيا يموت كل من مات. الاولون والاخرون. فيخرج الاولون والاخرون من قبورهم الثانية وهي النقطة البعثة ويخرج من كان في القبور وتتخلى الارض عن من كان في بطنها - 00:19:33

من اول الدنيا الى اخرها. واول من يخرج من قبره عندما يخرج الطور. رسول الله محمد صلوات الله و سلامه وبركاته عليه. كما جاء ذلك في الحديث الصحيح عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:20:13

يني على ظهر الارض. التي يكون عليها حياتهم فيها سهرهم ونسبهم وعملهم عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وقال بينه بين اناس

خصومة في ارض ودخل على عائشة فذكر لها ذلك. فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض - 00:20:33
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيل شبر قوقه من سبع اراضيه. حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها ذكرته ابن ابي سلمة عبدالرحمن عبدالرحمن ومن التابعين آآ كان بينه وبين اناس حكومة. في ارض - 00:21:03
فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة يعني احذر من ان يدخل عليك شيء من الارض وانت لست له باهل. وانت لست له بمستحق. لان الظلم في الارض امره عظيم. لان الانسان يطلقه من سبع اراضين. اذا كان مقدار شبر. كيف اذا كان - 00:21:33
كيلوات مساحات شاسعة. كل ذلك يأتيني بالانسان يحمله على الرقبة يوم القيامة بالارض فان النبي عليه الصلاة والسلام قال من ظلم سيد شبر من الارض طوقه من شر يعني يعلى على على رقبته يعني يأتي يحمله يوم القيامة لانه من ظلم شيئا جاء به ومن كان بعيدا - 00:22:03
او دراهم او آآ زياد او اي شيء. ولكن الارض امرها عظيم اما لان الانسان اذا شبرا الارض فانه اذا على رقبته فاذا ليس وليس نهيئ بل هو شيئا عظيم وشيئا خطير وهذا يدلنا ايضا على ان من ملك شيئا من الارض فهو يملك جوفها - 00:22:33
ان يملكوا سفلها ويصل احدا يأتي من تحته ويعمل يعني شيئا من تحته ويملكه وانما اذا ملك ارضا فهو يملك ما في باطنها. وكذلك كما اهل يملكوا ما احد يأتي - 00:23:03
يمتد الى ثنائه ويأخذه عنه يعني معناه انه يعني اخذ هذا الموت من غيره. اخذ هذا الموت من صاحبه. ومعنى هذا ان من فانه يملك ذلك السبل. ويملك ذلك السبل. وان من ملك ارضا ملك يعني ما - 00:23:23
وليس لاحد ان يأتي ويدخل من تحتها يستغل شيئا في سفلها بل هو يملك ما تحتها وكذلك يملك علوها عائشة رضي الله عنها وارضاها حذرت هذا الرجل الذي اخبرها بما بينه وبين غيره - 00:23:53
في الارض قالت احذروا الارض. هذا يدلنا على ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التحذير من الوقوع في المظالم وبين كل ونشرها - 00:24:13
من الغثاء هنا ذكرته بالمناسبة ذكر حكم ذلك وان امره خطير وان امره عظيم وان المسافة ولو قلت ولو كانت مقدار كبر ولو كانت غنية اقل قليل فان الانسان اذا اخذه والعياذ بالله فانه يطوقه ويأتيه - 00:24:33
عن سالم عن ابيه رضي الله عنه يقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيامة بلا سبع وحديث ابن عمر رضي الله عنه وارضاه هو قوله قال اخذ شيئا خرج غير حقه يوم القيامة - 00:25:13
ان يدلنا على عقوبة اخرى وعلى خطر جند الارض واخذ الاراضين كما انه يأتي به على رقبته لانه ظلم ومن ظلم شيئا يحمله على رقبته يوم القيامة. وذلك امن يدلنا على عقوبته من ناحية اخرى وانه يصطفي به. يوم القيامة وانه يهبط - 00:25:43
وانه يكتب به لك في اراضيه. على عقوبة من ظلم الارض واخذ فيه من الارض فانه يطوقه على ظهره وعلى رقبته يوم القيامة ويكون علامة على ظلم وفضيحة له على رؤوس الافراد. وكيف يوم القيامة - 00:26:13
عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السماوات والارض السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متوازيات ذو القعدة - 00:26:43
وذو الحجة والمحرم ورجب الذي بين جمادى وشعبان. وهذا الحديث حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه نهجت الارض خلق السماوات والارض. لانه بمدى الخلق وفيه السماوات والارض لكن ليس فيه ذكر عربي. وما ترجم له البخاري. ولكن فيه ذكرى السماوات والحرب. وهو متعلق ببدر - 00:27:03
لان الله تعالى لما بدأ الخلق وخلق السماوات والارض جعلوا الزمن على هذا النحو وعلى هذه الهيئة على هذا نحو الذي هو اثنا عشر شهرا او جعل الزمان اثنى عشر شهرا وجعل منها اربعة حرما ثلاثة منها متعاقبات ومتواليات - 00:27:34
وهي شهر ذي القعدة وشهر ذي الحجة ومحرم. ثلاثة متوالية وواحد وحده وهو رجب وله رجب الفرج هو فرض المئة والحرم جاء وحده ولهذا يقولون اربعة متوالية وواحد فرد لهذا يقال لرجب الفرض يعني جاء وحده الذي قبله ليس رجالا حرام - 00:28:00

والذي بعده ليس فهو جاء وحده بين شعور ليست مثله بل هو حرام وهي ليست كذلك ولهذا اربعة متوالية وواحد وواحد فرد وجعل الله عز وجل الاشهر الحرم الثلاثة المتوالية - 00:28:40

شهر منها شهر الحكم وهو اوسطها وسهو قبله وسهم بعده. حتى يتمكن الحجاج الذين يذهبون الى البيت يتمكنون من اداء نصوصهم في وقت في ادائهم وفي هذه الايام وفي اشهر الحرم. وكان الكفار يعظمون الاشهر الحرم - 00:29:10

ويمتنعون من القتال فيها بل انهم يحتالون. في المشيئة في تعطيل شهر وجعل شهر مكان شهر الحيل التي يتخيلون بها لكنهم يعترفون ويعظمون الاشهر الحرم سبق ان مر بنا في الحديث وفي انهم لما جاءوا للنبي عليه الصلاة والسلام قال له هنا بامر حاصل - 00:29:40

ونبلغهم من وراءنا فان بيننا وبينك ولا نستطيع ان نأتي اليه يستطيع في الاشهر الحرم لان الكفار يعظمونها ويمتنعون متتالي فيها ولهذا قال عليه الصلاة والسلام طلبوا منه ان يعطيهم - 00:30:10

اوامر ونواهي وان يأتي يعني لامر يفعلونه ويبلغونه من وراءه. وعللوا هذا لاننا لا نستطيع ان نقوله في الاسلام العراقي. وبيننا وبينك ولا نستطيع ان نصل اليك الا بدون حرب يعظمون الاكل الحرم والله عز وجل جعل - 00:30:50

المتوالية تكون ما قبل الحج وبعده في الحج. في وسطها قبله شهر وبعده شهر قبله شهر وبعده شهر. يتمكن من يريد البيت من الوصول اليه. ومن الرجوع في اشهر وهو نفسه حرام واما - 00:31:20

له رجل فقد جاء وحده في اثناء السنة في وهو متلاعب عن اشكركم المتوالية. قيل لعل ذلك يتمكن من يريد الى مكة والعمرة في السند يكون ذلك خلاص الاخوة الحرم بينها رسول الله ان الزمان وكهيئته يوم - 00:31:50

اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم وفي المتعاقدات ورجب وقيل له رجل مبارك لانه تعظمه وغيرها من القبائل تعظم شهرا اخر. قيل ان ربيعة انهم يعظمون رمضان. ولهذا نص على الشهر الحرام الذي تعظمه والذي هو - 00:32:30

الواقع بين جمادى وشعبان فهو توضيح وتبين والزيادة ايضاح وبيان والا فان رجب بين ثلاث شعبان ولكنه اتى بذلك تأكيد وتوضيحا اضافه الى نظر لانه معروفة بتعظيمه وايضا اكد ذلك ببيان موقعه او ذكر الشهر الذي قبله - 00:33:20

الذي بعده وهو بعد ان هذه اربعة الاشهر الحرم. قوله عن يجب على هذا ان الوقت الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الكلام صار مثل ذلك الزمان الذي حصل عند بدء خمس سنوات والارض - 00:33:50

ان الجمال قد استدارت هيئته استدارت تجارة كهيئته حتى صارت هيئته يعني خلق الله سبحانه وتعالى هذه المقالة الزمان قد استدار على تلك حتى صار على الهيئة ان وجدت عند خلق بعض الناس - 00:34:20

لا هذا من الاخطاء. المحرم بالتعريف. لا يقال وانما يقال المحرم اما المحرم وحدها كما جاء في هذا الحديث هو شهر الله اكبر الله المحرم لكنه يغفر ولا يأتي بدون حل ويأتي بدون الف علم ما هو في علم ولا يأتي دوني - 00:34:50

عن سعيد بن زيد بن عمرو بن مسيبل انه خاصمته اروى في ان زعمت انه انتقصه لها الى مروان. وقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا. اشهد ان سمعت رسول الله - 00:35:20

الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه مسوقه يوم القيامة من سبع اراضيه العشرة ذكره لما خاصمته امرأة وانه اخذ شيئا من ارضها واستعظم هذا - 00:35:40

واعتبره شيئا عظيما وقال انا افعل ذلك فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ من اخذ شبرا من الارض نعم استعظم هذا وهذا يدل على ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من البعد عن الظلم والحذر من ذلك واستعظام ان ينسب - 00:36:10

الى احدهم او نواحي من هذا. لانه لما نسب اليه هذا الشيء استعظم هذا وقل انا افعل هذا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا الكلام؟ هذا لا لا يفعله هذا يدلنا على انهم - 00:36:50

وارضاهم اثبتوا الناس الى كل خير واحرصهم على الابتعاد من كل شر. رضي الله تعالى عنه وارضاه. سعيد ابن زيد العشرة المبشرين

بالجنة المبشرة بالجنة في حديث واحد سماهم واحدة واحدة - 00:37:10
ولانه من اهل الجنة هذا احدهم. فلما فاطمته امرأة الى اولا اعظم هذا وقال انا افعل ذلك هذا يدلنا على خطورة اخذ الارض بغير حق ويدلنا على ان رضي الله عنهم وارضاهم احرص الناس على الابتعاد عن الشر انهم القدوة والاخوة - 00:37:30
بعد رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه القضية والاخوة وهم الذين على منواله ومن سار على نهجهم وعلى موالهم فهو لم يظهر بالسلامة وينفر بالسعادة في الدنيا والاخرة صلى الله تعالى عنهم وارضاه - 00:38:10
وقد جاء في بعض الروايات انه دعا عليه ودعا عليها انه ان كان عليه هذه الدعوة فيها انه يصيبها العمى وان تموت بحجارها حصل لها ذلك فانها تتلمس الجدران وكان في دارها بئرا وقع فيها فنادق. آآ هذا عيد - 00:38:30
على الصحابي الجليل الذي استعرضنا الى الظلم وانه يأخذ غيره وقد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلد كبرا ممن اخذ شبرا من الارض ظلما فانه طوقه يوم - 00:39:10
وهذا يدل على كما عرفنا على خطورة عبر ارضه الى الحق. وان الامر ليس بغير ليس بالسهل وان الواجب على كل من يؤمن بالله يحرص على تعريف نفسه وعلى نجاتها. يحضر من ان تكون على الاراضي - 00:39:30
من حقها عقدها بغير حقها فان الظلم ظلمات يوم القيامة وظلم الارض ليس بالهين. لهذا قال عائشة رضي الله عنها بكلمة وابو سلمة من ظلم شبرا قال باب في الوجوه وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح. خلق هذه النجوم - 00:40:00
للسنوات جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. فمن فيها بغير ذلك اخطأ واضاء نقيبا. وتكلف ما لا علم له به. وقال ابن عباس متغيرا والاب ما يأكل الانعام. الانام الخلق. برزخ حازب. وقال - 00:40:40
الالفاظ الملتصقة والغلب الملتصقة فراشا لهذا فقوله ولكم في الارض مفتقر نكدا قليلا واسباب واورد فيه بعض الاثار المتعلقة آآ تفسير بعض الكلمات المتعلقة في الارض المتعلقة في بعض ما خلقه الله تعالى في الارض وكذلك - 00:41:10
المتعلقة بالنجوم والحكمة في خلقها. نستنبط ان نستنبط ذلك من كتاب الله عز وجل فلم يذكر في ذلك احاديث هذه الاثار واورد في طليعة ذلك وفي مقدمة ذلك اثر قتادة. الذي ذكر فيه الحكمة في خلق النجوم. وان الله تعالى - 00:41:50
خلقها لامور ثلاثة. خلق هزيمة للسنان. ورجونا للشياطين وعلامات التباريع ان تغول فيها غير ذلك فقد اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به من جعل النجوم اضاف اليها اشياء ليست لها فان - 00:42:20
على نفسه واضر بنفسه ولكن النجوم الله تعالى اخبر في كتابه العزيز انه خلق هذه الفتن سلام ولقد الشياطين وهي ايضا علامات لسدادها في البر والبحر. الناس في البر البحر يرتدون لجهاتهم ومقاصدهم في النجوم اي ينظرون - 00:42:50
فيها ويعرفون اتجاهها ويعرفون الثوابت منها والجارية منها والمتحركة يعرفون ذلك ويهتدون الى مقاصدهم والله سبحانه وتعالى جعلها علامات مستدابية فهذه حكمة في خلق الذين جاء ذلك في كتاب الله عز وجل وكما جاء عن قداسة هذا - 00:43:30
وان النجوم ينفق لها تأثير وانها مؤثرة بل الله عز وجل على المؤثر هو الذي جعل هو الذي بيده كل شيء وهو السبب في كل شيء ليس لها تقدير ليس الامور ترجع اليها كما يفعل ذلك - 00:44:00
ان يضيفوا الى النجوم وان النجوم هي المؤثرة بل الله عز وجل هو الذي يتفاعل لما يريد وهو على كل شيء قدير وهو فعال لما يريد. لها تأجير يعيد ذلك الى النجوم - 00:44:30
ان كفرا والعياذ بالله كأن النجوم مؤثرة مؤثرة او كل ادب يصاحبه يلام على سوء التعبير ولكن عن اسف التعبير وكونه يكون سليما هذا مطلوب. ان كان ليس مثل القول الآخر الذي يقول النجوم هي المؤثرة - 00:44:50
متغيرا يعني هذا النبات الذي صار تغير بدل ما كان حاضرا نظرا اخبر نظرا يعني صار حامدا مكروه الرياح فتغير عن الحالة التي كان عليها من الحسن والبهاء وحسن منظر الى سوء المنظر حتى - 00:45:30
خلق الرياء وعصفت به ونقلته قال والانبا تأكله الانعام والعبد في كثير من الدعاة من سورة العبثة كل بني ادم. وفاكهة وفاكهة الى الاب هو النبات الذي تأكله وهو الانعام قال الامام الخلق. الانام الخلق الارض وضعها في الانام - 00:46:00

انه خلق قال برزخ اية. برزخ بينهما برزخ. وبين البحرين وبين الخلو والمرء بين العبد والملك بينهما برزخ لا يبغيان لا يبغي هذا معنى هذا يعني لا يعطي البحر المالق فيقظى على على النهر العمد الفرات - 00:46:50

فيقع عليه وتذهب علومته ويحل محلها المرارة والله عز وجل على كل شيء قدير فجعل هذا حلمنا هذا مرا وجعل بينهما برزخ لا يبغيان لا يبغي هذا على هذا ولا يطغى هذا على هذا ليستفيد الناس من هذا ويستفيد منه - 00:47:20

نعم. يستفيدوا الناس من العبد وقربهم. وكذلك يستفيدوا من الماء المالح يحصل فيهم الحيوانات التي لا تعيش الا بالمالح الاسماك وخلاف اللي هو العمد يقوم فيه الاسماء الا ان هناك اسماك لا تعيش الا في المالك. والذي يعيش في المالك احسن واجود - 00:47:40

ما الذي يعيش في العبد؟ وكذلك ايضا ما يكون الجواهر وان كان ايضا العبد يعني يخرج منه لكن ما يكون الملح يكون اجود ويكون احسن كما يقول بعض العلماء يخرج منهم الليل والمرجان انه لمجموع لدى الجميع وان يؤمر - 00:48:10

بان لا يخون الا في مالح وانه لا يكون الا بالله ولا يكون عبد. لانه يكون ايضا في العبد والله عز وجل قال ومن كله ونقول وليس المقصود من ذلك كما يظن في بعض الجهال المقصود بذلك انه لما حفرت قناة الكويت - 00:48:40

يعني لهذا وان هذا هو البرزخ وانه يعني ماذا يقول بعض الجهال؟ لان الله عز وجل على انه الملح ويقال في سورة الفرقان هذا اسمعني وهو الذي المرة الجاية وجعل بينهما برزخا وحيرا محبورا واجعل بينهما برزا - 00:49:20

البرزخ دون ليش يخرجون بينهما في سورة الرحمن بين مالك ومالك مثلا اهل الجهل واما القرآن فانه نص على المقصود بذلك المالح هو العبد هذه الاية نص في هذا. هو الذي مرد البحرين هذا عذاب النار رزقا - 00:50:00

هاجر يعني ماذا؟ يمنع بقدرة الله عز وجل الا لو ان شاء الله عز وجل على الارض احاط بكل ما على ظهرها من آآ يابس قال وقال مجاهد قال مجاهد الفافا مكسر. سورة الندى - 00:50:40

الحساب يعني يذكر بعضها البعض اتصل بعضه ببعض والغلب الملتقى ايضا فغلباء يعني ملتفا ببعض قال فراشا لهذا. وقال فراشا الارض فراشا مهادا. وان جعلها ممتدة كالفراش. استقروا عليها الناس - 00:51:20

يستريحون عليها ويطمئنون عليها. جعلها مفطحة يعني لها خطرون عليه ان كانت كروية الشكل الا ان الله جعل لها قطعا يستقر عليه في الانام فجعلها فراشا جعلها لهم كالفراش يستقرون عليها يعني في ليلهم ونهارهم ويكدحون ويعملون في النهار - 00:51:50

وينامون في الليل والله تعالى جعلهم فرعون. يعني لها الناس في يعني ليلهم ونهارهم في معاشهم وثباتهم ونومهم. قيل لهم كالفراش. ولهذا قوله جعل جعلها دراجا بقوله مستقر فانه يستقرون عليها وهي لهم كالفراش ممتدة - 00:52:20

اذا الليلة يتمتعون يسيرون يمشون في منازلها ويكونون من يصلى الله عز وجل ويبيتون على ظهرها ويمشون. والله تعالى جعلهم على هذا الوضع الذي يستفيدون منها نافذة قال بعض صفة الشمس والقمر قال مجاهد كحفان - 00:53:00

وقال غيره بحساب ومنازل لا عدوانها. حكام الجماعة حساب مثل جهاد ضحاها فوقها ان تدرك القمر لا يسطر ضوء احدهما ضوءا اخر. ولا ينبغي لهما سابق النهار احدهما من الاخر ونجري كل - 00:53:40

واحد منهما وهي وهي تشققها. ارجائها ما لم ينشق منها فهو على وقولك على ارجاء الدين اغطس وظن اظلم وقال الحسن سيرت تصور لا يذهب ضوئها والليل وما وفق اي جمع من باقة. اتسع بالنوى خروج المنازل - 00:54:10

القمر الحرور بالنهار مع الشمس. وقال ابن عباس الحرور في الليل والسموم بالنهار. يقال يولد وليدة كل شيء كل شيء اثقلته في شيء. كل شيء ادخلته في شيء. قال بعض قبة الشمس والقمر - 00:54:40

انه كما عرفنا الكلام في مدى الخلق انه ذكر فوق السماوات فوق الارض والنجوم والشمس والقمع. النجوم ذكر السلف واتى ببعض الاحاديث المتعلقة بالشمس والقمر واتى ببعض الكلمات القرآنية المتعلقة بالشمس والقمر و - 00:55:00

الليل والنهار وتفسير هذه الكلمات. وهو كما عرفنا مثل ما ذكرنا في الباب الذي قبل هذا وهو باب ما جاء في سبع ارضي من الكلمات القرآنية وفسرها وان كانت لم تذهب الى الحديث - 00:55:40

ما جاء في هذا الباب هو من هذا القبيل. كذلك ما جاء في الباب الذي قبله بل الباب الذي قبله هو من جملة ليس فيه الا تفسير الكلمات

مات باحاديث انما اتى بتفسير بعض الكلمات القرآنية المتعلقة بالنجوم او ما - 00:56:00
قال ان انه يحصل بسبب النجوم او عند في اوقات معينة يجيء ظهور النجوم وطلوع النجوم هناك ذكر كلمات واهلها فسرها وفي هذه الترجمة ذكر ايات قرآنية وكلمات من ايات - 00:56:20
وفسرها وهنا ذكر بعض الايات او بعض الكلمات من الايات القرآنية واتى بتفسيرها ويوم الشمس والقمر والليل والنهار الذي يأتي آآ للشمس والقمر قال كحسبان الرحى يعني معناه انهما يدوران - 00:56:50
ان في دورانهما ما يحصل في الرحى حيث يحصل دورانها ولكن المقصود من ذلك هو حصول التجارة. لا انهما يدوران الرخاء لان الرحاء تدور وهي في مكانها ما تنتقل. واما انها تنتقل والقمر كذلك ينتقل - 00:57:20
فاذا حصول الحركة وحصول الدوران هذا هو الذي يعني يناسب التنفيذ. والا ليس معنى دوران الشمس انها تدور وهي في مكان فلا تتحرك كما تدور المروحة كما تدور الرحى في مكانها وهي تتحرك بل هي تنتقل من مكان الى مكان. وتدور في فلكها وتظهر على اناس وتغيب عن الناس - 00:57:50
جاءت الاحاديث في ذلك وجاء القرآن لانها تجري بمستقر لها وكنت جارية منتقلة وتدور في فلكها وكذلك القمر تفسير مجاهد هو مقصود حصول ذلك ان دورانهما في دوران الرخاء وان الرحاء هي في مكانها وكذلك مثل المروحة التي تكون - 00:58:20
انها لا تتحرك لمكانها كالشمس والقمر يتحركان وينتقلان في اماكنهما ويجريان وهذا هو الجري لان الدوران يعني في مكان واحد وهو يقال له جري. جري هو التحرك والانتقال من مكان الى مكان - 00:58:50
وقال غيره وكل شيء له منازل يعني كل كل منهما له منازل منزلة الى منزلة ومن مكان الى مكان وفي وفي مجرى معين الله سبحانه وتعالى جعلهما يكونان على هذا الوضع وعلى هذا النحو - 00:59:10
وانه وانه على انتظام وعلى منازل ثم قال الكتاب جماعة قال الضحى الشمس هو ضوءها. نظيفة الى الضحى لان شدة او وضوح انما هو في الضحى. ولهذا اشتهر عند الناس في هذا الزمان - 00:59:50
من العبارات الحديثة يقولون في رابعة النهار. الشمس في رابعة النهار. يعني مثلا في الضحى واضحة ودورها يكون شديدا يكون واضحا جانب اه يعني ضوئها ذلك يقال المسافة التي قبل - 01:00:40
بعد طلوع الشمس الى الزوال قالها ضحى. هذا يقال ولهذا شرحت صلاة الضحى. ركعتين الضحى وان الا بذلك ضحى وانه هو الوقت الذي يكون فيه آآ ضوء الشمس ووضوحه وظهوره - 01:01:10
قال ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك الله عز وجل جعل كل يجري بفلكه وهذا لا يدرك هذا وهذا لا يتأخر عن هذا يلحقه هذا. من هذا يأتي - 01:01:40